



تسلمها وزير العمل: جمعية التخلف العقلي تتلقى ٢٠ ألف دولار من مؤسسة فيليب موريس تقديرا لجهود الجمعية

كتبت: أماني الخياط

تسلم وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد عبد النبي عبدالله الشعلة منحة فيليب موريس للمؤسسات الخيرية لعام ٢٠٠١ م وقدرها ٢٠٠٠٠ دولار والمنوحة للجمعية البحرينية للتخلف العقلي تقديرا لجهودها في دعم الأطفال المعوقين، وذلك صباح امس بمقر وزارة العمل.

وتعتبر منحة فيليب موريس للمؤسسات الخيرية ضمن برنامج يهدف إلى تقدير الجمعيات التي تعتنى بالمعوقين والمسنين في دول مجلس التعاون ومن أجل تكريم العمل النبيل والمميز الذي تقوم به كافة الجمعيات الخيرية وتسليط مزيد من الضوء على مساهماتها الاجتماعية، حيث أن الجمعية هي الثالثة في مملكة البحرين التي تحصل على المنحة بعد المركز البحريني للحراك الدولي ومعهد الأمل للمعوقين اللذين حصلوا عليها في العامين الماضيين.

وأكد وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد عبد النبي الشعلة أن مملكة البحرين تولي نوي الاحتياج الخاصة من الأطفال والمسنين اهتماما خاصا عن طريق دعم كل الخطط والبرامج الخيرية والاجتماعية المقدمة لهذه الشرائح بما يضمن تقديم أفضل الخدمات والرعاية والتأهيل لهم.

وقال الوزير: إنه ما لا شك فيه أن مؤسسات القطاع الخاص دورا أساسيا مساندا للجهود الحكومية في تطوير أوضاع ذوي الاحتياجات الخاصة وتحسين نوعية الخدمات المقدمة لهم. ومن هنا فإن الوزارة تقدر وتمنن بكل الاعتراف والفخر بمبادرة شركة فيليب موريس في تقديم المنحة باعتبارها خطوة بارزة منهم في تقديم خدمات أفضل للشريحة هامة في المجتمع في البحرين، داعيا باقي المؤسسات والشركات العاملة في القطاع الأهلي إلى أن تحذو حذو فيليب موريس في تقديم ما يمكن تقديمه من دعم مادي ومعنوي يسهم في تحسين وتطوير الخدمات المختلفة التي تقدم لذوي الاحتياجات الخاصة من أطفال أو مسنين أو معوقين.

وأوضح الشعلة أنه تم تشكيل

لجنة خاصة بإشراف القطاع المعني بالوزارة لاختيار الجمعية المستحقة للمنحة المقدمة من شركة فيليب موريس وتم تعميم الاستبيان الخاص بالمنحة على كافة الجمعيات والهيئات المعنية وقد تقدم إلى اللجنة عدد من المؤسسات التي تنفذ مشاريع وبرامج خيرية واجتماعية متنوعة، وبعد دراسة وافية ودقيقة لهذه البرامج والمشروعات المقدمة وأهدافها والفئات المستفيدة منها وشروط ومعايير الاستحقاق تم اختيار الجمعية البحرينية للتخلف العقلي للاستفادة من منحة فيليب موريس للمؤسسات الخيرية لعام ٢٠٠١ التي تأسست في عام ١٩٩٢م وتقدم الرعاية والخدمات لأكثر من ٥٨ طفلا من ذوي الاحتياجات الخاصة وتعمل على مساعدة هؤلاء من خلال العديد من البرامج التأهيلية والتعليمية والترفيهية والعمل على توفير الإرشاد الأسري لأهالي هؤلاء الأطفال والتخفيف من معاناتهم اليومية.

وأشاد وزير العمل عبد النبي الشعلة بشركة فيليب موريس على مباراتها الطيبة بتقديم منحة مالية قدرها ٢٠ ألف دولار للجمعية البحرينية للتخلف العقلي دعما للبرامج الخيرية والاجتماعية التي تقوم بها الجمعية لخدمة الأطفال من ذوي الإعاقات الجسدية والعقلية المختلفة، مهنئا إياها لحصولها على المنحة ومتمنيا لها دوام التوفيق في تحقيق مشروعاتها الإنسانية النبيلة.

ومن جانبه قال المدير الإقليمي لشركة فيليب موريس السيد كريستوفر لسون: إن الشركة تسعى من خلال هذه المنحة إلى دعم الجمعيات الخيرية وتسليط الضوء عليها بغية زيادة الوعي العام إزاء أهمية العمل الخيري، حيث أن المنحة تستهدف الجمعيات الخيرية الصغيرة والمتوسطة الحجم التي لا تهدف إلى الربح والتي نذرت نفسها لخدمة المعوقين والمسنين في كل دول مجلس التعاون الخليجي، مضيفا أن المنحة لا تسعى إلى خلق جو من المنافسة بين الجمعيات أو تمييز مؤسسة عن أخرى بل على العكس ترى الشركة أن كافة الأعمال والنشاطات الخيرية تستحق التقدير.



الخيرية الاستمرار في هذه الإسهامات الاجتماعية عبر تقدير الأعمال النبيلة التي تقوم بها المؤسسة الخيرية النشطة في دول الخليج.

كما أشاد رئيس الجمعية البحرينية للتخلف العقلي الدكتور أحمد مال الله الأنصاري بمنحة فيليب موريس التي سترفع مستوى الجودة والخدمات المقدمة للأطفال وعلى ثقة الشركة بأعمال ومساعدي الجمعية التي تعتمد أساسا على التطوعات والهيئات، مشيرا إلى أن الجمعية البحرينية للتخلف العقلي هي المؤسسة الخيرية العاشرة في منطقة الخليج التي تحصل على المنحة التي أطلقتها شركة فيليب موريس في دول مجلس التعاون عام ١٩٩٩م بعد المركز البحريني للحراك الدولي ومعهد الأمل للمعوقين في قطر ومركز الرعاية المنزلية المنقلة للمسنين وناي الصم الكويتي في الكويت وجمعية أولياء أمور المعوقين وجمعية دبي الخيرية في الإمارات وجمعية رعاية الأطفال المعوقين والجمعية العمانية للمعوقين في سلطنة عمان.

وتعتبر مجموعة شركات فيليب موريس تلك أكبر شركة في العالم في ميدان انتاج وتسويق السلع الاستهلاكية المغلفة وتنضوي تحت لوائها كل من كرافت فونز انك، وفيليب انترناشيونال انك، وفيليب موريس يو إس آي، وفيليب موريس كابتال كوربوريشن، وميلبر برونغ كومباني، وشركة فيليب موريس سيرفسز انك، ومقرها في دبي وهي إحدى الشركات التابعة لشركة فيليب موريس انترناشيونال انك.

وبين مدير الشؤون المؤسسية في منطقة الشرق الأوسط لدى فيليب موريس السيد ريتشارد ريفي أنه بالإضافة إلى الهبة المالية التي تستفيد منها الجمعية المختارة في كل دولة من دول مجلس التعاون ستعمل فيليب موريس على تسليط الضوء على النشاطات وإعلانات في عدد من الصحف الخليجية تهدف من ناحية إلى إبراز الدور الهام الذي تقوم به الجمعيات الخيرية ومن ناحية أخرى لظهور النشاطات الخاصة للجمعية المستفيدة من المنحة.

وأكمل ريتشارد ان شركة فيليب موريس تنطلق في مباراتها هذه من قناعة راسخة بأن المؤسسات التجارية يجب ان تجسد مبدأ المواطن الصالح في المجتمع لناحية الاستهلاكية والانتماءات، والواقع ان الشركة تسعى جاهدة إلى تجسيد هذا المبدأ الذي بات في صميم قناعاتها عالميا وهو المبدأ الذي ينطوي على التفاعل ايجابيا مع المجتمع الذي تتعايش فيه معه، وعلى مدى ٤٠ عاما استطاعت فيليب موريس تجسيد هذا الالتزام عمليا من خلال دعمها لعدد من البرامج والمشاريع الاجتماعية والثقافية والفنية، يضاف إلى ذلك أنه كان للشركة ولايزال دور نشط في إسهامات اجتماعية تهدف إلى مكافحة المجاعة وسوء التغذية والبيئة ومحو الأمية، وإلى جانب ذلك تدعم الشركة العديد من المشاريع الخيرية التي تتوجه إلى فئات ذات احتياجات خاصة في المجتمع كالمعوقين من كافة الأعمار والمسنين، وتأسل الشركة من خلال منحة فيليب موريس للمؤسسات